

شرح متن الجزرية- ختام المتن - الحلقة 31 | برنامج تأهيل معلمي القرآن - مع السفرة - المستوى 3

عبدالقادر العثمان

في هذه الابيات ايها الاحبة يقول الناظم وقد تقضى نظمي المقدمة هنا انتهى ما اريد ان اجمعه لكم من معلومات وابينه لكم اه من قواعد في علم التجويد. هنا انتهى قد تقضى انتهى نظميا - [00:00:09](#)

مقدمة مني لقارئ القرآن تقديمه شيء اقدمه هدية لقارئ القرآن اقدمه له مقدمة بين يدي قراءته لكتاب الله في تعلم ما فيها من احكام حتى يضبط التلاوة صحيحة فصيحة ثم قال والحمد لله لها ختام ثم الصلاة بعد والسلام. قلت لكم اضاف بعض اهل العلم تعدادا لعدة الابيات فقال - [00:00:25](#)

مضيفا الى نظم الامام ابياتها قاف وزاي في العدد من يحسن التجويد يظفر بالرشد واتم بيتا اخر على النبي المصطفى واله منواله ربما البيت الوحيد الذي يحتاج الى شيء من البيان وهو قول الناظم او قول من اضاف الى المنظومة البيت هو ابياتها - [00:00:52](#)

وزاي في العدد. هذا البيت الذي ربما يحتاج الى شيء من البيان امن يحسن التجويد يظفر بالرشد من اتقن التجويد واحسن تلاوة القرآن فهو مع السفرة الكرام البررة فقد ظفر - [00:01:12](#)

والاستقامة العبارة الوحيدة التي تحتاج الى بيان ابياتها قاف وزاي في العدد. تذكرون عندما شرحنا آآ منظومة تحفة الاطفال تطرقنا الى ما يتعلق بحساب الجمل وقلنا بان حساب الجمل هو حساب مجهول المنشأ. كانت اليهود تكثر من استعماله واستعمله بعد ذلك المسلمون في التأريخ لحوادث - [00:01:27](#)

وسوى ذلك ام ما معنى حساب الجمل آآ وضعت لكم شيئا من التفصيل المختصر لهذه المسألة حساب الجمل هو طريقة حسابية توضع فيها احرف الهجاء العربية الابدعية مقابل الارقام بمعنى ان يأخذ الحرف الهجائي القيمة الحسابية للعدد الذي يقابله وفق جدول معلوم. شو معنى هذا الكلام - [00:01:52](#)

كل حرف من حروف العربية يوضع له عددا يقابله فبدل ان اقول لك ابيات المنظومة مائة وسبعة ابيات اقول لك قاف وزاي اه تذكرون في تحفة الاطفال لما شرحناها ابياتها قال ند بدا فلو جمعت ما يقابل هذه الحروف من اعداد لخرج معك عدة - [00:02:17](#)

ابيات هذه المنظومة ند بدا نون دال باء دال الف. نبدى ثم قال تاريخها بشرى لمن يتقنها. لو جمعناها يخرج معك اه تاريخ نظم هذه المنظومة. طيب اذا قلنا حساب الجمل هذه - [00:02:40](#)

الطريقة الحسابية يوضع كل حرف من حروف العربية مع رقم وعدد يقابله له طريقتان طريقة المشاركة وترتيب الحروف عندهم ترتيب حروف الابدعية عندهم. ابجد هوز حطي كلم سعفص قرشت تخذ بضغ - [00:03:00](#)

اما المغاربة فترتيب الحروف عندهم مماثل لهذا ويختلفون في ثلاث كلمات اقصد في ترتيب الحروف واضح يا جماعة؟ ولا هي نفس الحروف العربية الابدعية هنا وهنا؟ لكن الفرق بينهما فقط في ترتيب الحروف - [00:03:19](#)

طيب اذا اختلف ترتيب الحروف في ايش كان لا اشكال من حيث الحروف لكن الاشكال وين؟ في حساب العدد. لانه يختلف باختلاف ترتيب الحروف ونحن نسير على طريقة المشاركة ترتيب المغاربة ابجد هوز حطي كلم انظروا الفرق. الكلمات جعلتها ملونة بلون احمر بلون احمر مختلف حتى يتوضح - [00:03:36](#)

صعفض قرصت فخذ يتفان بها ثم رغشوا. هذا اخر شيء عند المغاربة. تعالوا لنرى الجدول الذي يبين لنا آآ كيفية مقابلة الحروف

بارقام بحسب طريقة المشاركة هذا حساب الجمل يا اخوة. الالف يقابلها واحد الباء شوف ابجد هوز حطي كلم - [00:03:58](#)

ساعة فص قرشت فخذ بضغ واضح يا اخوة ترتيب الحروف الابجدية كل حرف مقابله رقم. يصلون الى الرقم عشرة فينتقلون الى عشرين ثلاثين اربعين حتى يصلوا الى مئة مئتين ثلاث مئة حتى يصلوا الى الالف - [00:04:21](#)

عند حرف الغين واضح يا اخوة؟ يعني بدل ان يقول لك اه مات فلان سنة الف ومائتين وثلاثة وعشرين يقول لك مات سنة بيحيب له كلمة لو جمعت ما يقابلها من اعداد لخرج - [00:04:40](#)

معك هذا الرقم طيب خلونا نشوف قال ابيات منظومة الامام ابن الجزري كم ابياتها؟ قال قاف كم يقابل القاف؟ مئة وزاي كم يقابل الزاي؟ سبعة. اذا كم عدة ابيات منظومة المقدمة؟ فيما يجب على قارئ القرآن ان يعلم؟ قال - [00:04:56](#)

قاف وزاي في العدد. اي مائة وسبعة ابيات واضح يا اخوة؟ اذا حساب الجمل طريقة حسابية اه قلت لكم هذا مجهول المنشأ استعملته اليهود ثم استعمله المسلمون حتى في كتب التأريخ فتجدون احداث سنة كذا وكذا بيحط كلمة لو جمعتها بيطلع لك مثلا هي احداث عام اربعماية وستة وخمسين - [00:05:15](#)

تمام؟ فيشير اشارة بكلمة الى الحساب العددي. وضح ايش معنى حساب الجمل ابياتها قاف وزاي في العدد من يحسن التجويد يظفر بالرشد والحمد لله لها ختام ثم الصلاة بعد على النبي المصطفى واله وصحبه وتابعي من واله وبهذا تكون خاتمة هذه المنظومة المباركة - [00:05:40](#)

مع تمامتها لان التتمات الاربعة التي اضافها شيخنا الدكتور ايمن شرحناها في ثنايا هذه المنظومة كل آآ يعني باب شرحناه فيما الزموا اه من ابيات واضافات. اسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم لما فيه الخير والسداد - [00:06:08](#)

واصلي واسلم على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نتابع ايها الاحبة كنا قد وصلنا في التلقين الى سورة الجن فنقرأها سوية حتى نضبط لفظها ونصحح الفاظها. نقرأ الصفحة الاولى منها ثم نتابع بعد ذلك سوية ان شاء الله - [00:06:25](#)

ركز جيدا على كيفية القراءة وحاول ان تقلد ما ترى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل ها تمام ما بنقول قل فقالوا من الجي خطأ. من الجي. ركز يا عبد الله. من نفاقا - [00:06:44](#)

قالوا ان اسمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرسل فامننا به ولم نشرك بربنا احدا وانه وتعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا اولد تعالى جد ربنا رب رب لا تفخم - [00:07:55](#)

والباء لا نقول ربنا رب وانما تفخم الراء وترقق الباء. رب لاحظوا كيف ادخل على الباء ترقيق لا بتفخيم على الله شططا واما ظننا لن تقول الانس والجن على الله كذب - [00:09:25](#)

لاحظوا كيف احقق حمزة قولوا معي فاحذر من من اخراجها مسهلة نعيدها مرة ثانية وانه كان رجال من يعوذوا. لاحظوا يعوذوا ماذا فعلت عند الذال؟ لم ارجع الى وضع السكون - [00:10:15](#)

لم اقل يعوذ لم ارجع الى وضع السكون فقط رجعت لتحقيق مخرج الذال قلنا اذا تتالت المضمومات الاصل ان يستمر الضم الا اذا احتجنا لتحقيق مخرج الحرف كان يكون الحرف طرفيا مثلا - [00:11:12](#)

فنضطر للعودة شيئا ما الى مخرج الحرف من غير ان نوجد فاصلا صوتيا آآ يولد صوتا متموجا خاطئا تمام؟ فلا نقول يعوذوا. سمعتم يعو وو وهذا صوت خطأ. يعوذوا ها رجعت شيئا ما الى مخرج الذال - [00:11:28](#)

يلا قولوها معي لوحدها يعوذون. يعوذون. يعوذون نقرأها كاملة وانه كان رجال من يعوذون به جالي من الجن فزادوهم رهقا وانهم لاحظوا هم هم ظاء قولوا معي هكذا. هم ظاء هم ظاء هم ظاء جميل - [00:11:49](#)

ولا نقول هم هم فتضم الشفتين عند الميم اما ظننتم ان يبعث الله احدا اثر الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت ارسل شديدا وشهبا حرسا شديدا وان نكن نقعد منها مقاعد للسمع - [00:12:55](#)

للسمع انا تعمدت الوقف على كلمة للسمع حتى نضبط زمن البينية في الميم والعين فنقول للسمع للسمع. ام اع ام اع هذا الزمن لابد ان يظهر في تلاوتك نعيدها للتدريب - [00:14:12](#)

للسمع. للسمع. وانا كنا نقعد مقاعد للسمع انا لطاع الله السمع فمن يستمع الان يجد له شهابا وصدا انا لا ندري شر اريد بمن في الارض
ريهم رشدا. واما منا الصالحون ومنا - [00:14:42](#)
دون ذلك كنا طرائق قدبا واما ظن الناس الله في ولن نعجزه هربا نوع النوع ركز معي شيخ صالح ولن ركزوا على ضمة العين ولن
نع ولن نعجزه هربا. ولن - [00:16:07](#)
لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ايضا مبرد بربه مرة ثانية نعيدها وركز برب را با رب بربه بربي رب
رب رب هكذا - [00:17:26](#)
فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحرف رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وفقكم
الله وبارك فيكم - [00:18:26](#)